

(الخوف لونُ فمه أبيض)

_ أجنحة، توقيعات، شقائق ووملامح _

_ شوقي مسلماني.

\\

"في رحلتي الطويلة والرمحُ في يدي

سمعتُ الصوتَ كمياهٍ كثيرةٍ ونحاسٍ نقيٍّ وميتٌ".

_ وديع سعادة.

\\

على هذا النحو

جهاثُ بيتِ العاصفة.

\\

(1)

ماذا أيضاً؟ يُكْتَفُ يدِيه؟

ينطقُ بصمت؟، في كلِّ حقبة يقول:

"أجملُ الأيام هي تلك التي لم تأتِ بعد"

فيما أقسى الأيام هي تلك التي لم تأتِ بعد؟.

بماذا يفكرُ وبماذا يحلم؟، لا يفارق طريق الهروب؟.

ماذا عندما يدلكُ أرنبة أنفه وعندما يفرُّكُ جبينه؟،

ماذا عندما يوقدُ للدُّخان وعندما الذهابُ قليل الإياب؟.

(2)

الحاضر _ الغائب

وهذه المسرحيّة العبثيّة .

الزبد والزبد

وعمر الزبد قليل.

في قبضةٍ

شديدة القسوة.

"وَفَقّاً لَوِجْهَة نَظَر
وَلِحَاجَة إِي حَرْبٍ أَوْسَع
وَصَلُوا إِلَيْنَا فِي كَمبُودِيَا".

"أَحْرَقُوا 150 أَلْفاً
بَرْمَشَة عَيْن فِي هِيروشيما".

تَبَاهُوا خِلَال حَرْب فَيْتَنَام
بِتَعْدَاد ضَحَايَاهُمْ يَوْمِيّاً.

"هُوَ الْإِقْتِصَاد أَيَّهَا الْغَبِي"،
قَالَ الرَّئِيس الْأَمِيرِي بِيل كلينتون.

"إِشْتَرِ الْآنَ: by know

وإِدْفَعْ فِي مَابَعْدَ": And pay later

عَيُونُ غَافِلِينَ

عَنِ الْخَطَرِ الْمَحْدِقِ بِهِمْ.

عَرَضٌ

أَمْ مَرَضٌ؟

إِذَا التَّارِيخُ

لَمْ يَكُنْ مَعْلَمًا

مَاذَا يَكُونُ؟

"أُمَّةٌ

أَحْيَتْ أَرْضَهَا

أَحْيَاهَا اللَّهُ".

أُمَّةٌ

أَحْيَتْ عَقْلَهَا

أَحْيَاهَا اللَّهُ.

الظرفاء

يطلقون النكات

والمارة هم النظارة.

الرقّة

تتحدّى القسوة.

"القمحُ"

سلعةٌ إستراتيجيةٌ."

إذا الدينُ

اقتحمَ الشأنَ العامَ

وجبَ أن يتَّسعَ صدرُهُ.

"المذهبيَّة" و"الطائفيَّة"

من سلاطات الجاهليَّة الأولى.

بانتظار

صدفة لا تأتي.

"بائعَاتُ الهوى هنّ

مساحَةٌ لقاءِ الأممّ".

ليس بضوءِ الشمس

ولكن بضوء نور العقل.

"المنَاصِب

لمن سلاسل فيهم

لئلا يطلقوا ألسنتهم"؟.

يشيّدون

بتنظيرات قصوراً

وهم بعدُ في بيت الشعر؟.

"سيكتب التاريخ

أنّ عالماً سادت فيه أميركا

كان عالماً متوحّشاً".

بالإذن من الشاعر نهيدي درجاني:

"أميلُ للتوقيع بإسمي الثلاثي: "شوقي شاهر مسلماني"

على نصّ بلا رصيد، على المديح في ولادة عنزة".

بالإذن من الشاعر نهيدي درجاني أيضاً:

"أنا لا أرغب بجنّازة حامية، ضعوا جثّتي

في كيس نفايات أسود واعقدوه جيّداً".

وجهِزْ أخيراً محرّكَ السيّارة تاركاً خلفه كلّ شيءٍ

لتنطلق روحه على أجنحة في رحلةٍ شجاعَةٍ _ أخيرة.

(2)

مِنَ الْجِهَةِ

وَمِنَ الْجِهَةِ الْمَعَاكِسَةِ.

أَصِيبَتِ الْأَرْضُ بِالْخَرَابِ وَالْكُلُّ قُضِيَ،

وَوَاحِدٌ بَعْدُ يَقْصُ عَنْ عَابِرِ يَوَارِيهِ الضُّبَابِ.

سَيَجِدُ وَسِيلَةً لِلتَّصَالِحِ

مَعَ التَّارِيخِ - عَيْنِ الْمَاضِي.

"نَسْمَعُ

صَرَاحَ حَمْلَانِ"؟.

"نَجْتَمِعُ عَلَى الْخَطَا

أم نفترق على الصّحّ"؟.

"لماذا يتوجّب أن نجلد البغل إذا هو
سيعمل بجهدٍ أكبر مقابل مكعب سكر"؟!.

"لماذا يستأجر كلباً
إذا هو عنه سينبح"؟.

ثرواتٌ من قبيل:
"قدمٌ كانت لنا في الصين
وثانية في الهند"!.
إذ رأيتَ أذنين طويلتين تنبتان في رأس

إعلم أنّ صاحب هذه الرأس ميؤوس منه.

حبيبك هو

من يفهمك.

من يفهمك

هو حبيبك.

الحُبُّ هو

هدفُ الحياة.

الشَّعْرُ

حافَّةُ كتفِ جبلٍ شاهق.

الإنزيحاتُ هي
في الخارج وفي الداخل.

النواح هو
مقابل أجر؟.

لا يريد برنامجاً، لا هيئة إدارية ولا رئيساً،
يريد أن يكون هو البرنامج، الهيئة والرئيس.

عقلٌ
بالكاد بعدُ فُطم.

يدٌ
لا تخلف إلا الرماد.

لا نزال في الحظّ لكي
نستيقظ في الوقت المناسب.

العولمة هي
لرأس المال المتوحّش.

الأمميّةُ هي
تكاتف الأمم وتكافلها.

"الطريق إلى النصر هي
عندما تعرف عدوك جيّداً".

"ليسوا خنازير،

ولكن بينهم عدد غير قليل

من الخنازير".

التصميم الذكي وهذا

الكمّ اللانهائي من الأخطاء؟.

قلّ أمامه

وقلّ خلفه.

في مسرحيّة الحياة

لكلّ منا دورٌ محدّد.

العاطفةُ هي

حسُّ التزامٍ إنسانيّ".

يسمعون طرائف عنها

ولا يسمعون طرائف عنه".

"لا ينافسُ جمالها إلا شجاعته،

شجاعته وحدها التي تكافئ حبها

وولاءها للأهل، للأحبة والوطن".

"لا ينافسُ شجاعته إلا جمالها،

جمالها وحده الذي يكافئ حبها

وولاءها للأهل، للأحبة والوطن".

"أهلي هم حين

يغدو الموت لعبتهم".

التطبيق محلّ
التأكيد والنفي.

"إذا انكمش الإقتصاد
على الدولة أن تتدخل بالإنفاق"

"نقاتل من أجلهم
وهم يتفاوضون علينا".!

"تحرير الوطن هو ماذا
من دون تحرير المواطن".؟

اكتشفوا الفجوة السوداء بالمعادلات الرياضية
قبل عشرات السنين من اكتشافها صوتاً وصورة.

"لا خيار سوى
إيذاء من نحبّ"؟.

يصيبنا التغيّر
كلاً على حدة.

(3)

العالمُ، إذا هو لا خيال له،
هو طير مقصوص الجناحين.

ماذا الإرهاق
إذا لا تبذل جهدك؟.

يشتهر سجن غوانتانامو
بانتهاك حقوق الإنسان.

ينتخب القراصنة زعيمهم ديمقراطياً،
يوزعون الغنائم فيما بينهم بالتساوي،
وعقوبة السارق منهم أو بينهم أو فيهم هي الإعدام.

كانت لندن القرن 18
رأس تجارة شراء وبيع العبيد.

مناضل فيتنامي:
كنا قادرين، وهذا هو المهم،
على الإشتباك مع العدو".

(4)

"قاتِلْ"

أَوْ تَقَاتِلْ".

الكارما هي لرفع

المسؤوليّة عن المذنب!

مدمّى

هذا الشفق.

الحياة هي

لمن يقصّ حكايته.

المنصبُ هو

لمن قيدٌ فيه؟.

الحياةُ هي

لمن قيدٌ فيه؟.

الجائزةُ هي

لمن قيدٌ فيه؟.

ليت باستطاعتي نسيان

الغد كما أنسى الماضي.

"حُرِّرَ الوطنُ

وخطِفَ المواطنُ".

قالَ كلمته،

قلْ أنتَ كلمتكِ."

قالَ كلمته في الدين،

قلْ أنتَ كلمتكِ بالإقتصاد.

"من يريد أن يغيّر العالمَ سيفشل

لسببٍ بسيطٍ لا يمكن تخطّيه، هو: هم."

أنت ما

رضيتَ أن تكونه.

الرحلاتُ

مصالحاتُ.

الزحمةُ تُربكُ

حمامَ الزاجلِ.

"الأبطال هم أولئك

الذين يستجيبون لنداء الأعماق".

القدرةُ الإقتصاديّةُ

هي عينُ القدرةِ الأمنيّةِ.

القدرةُ الأمنيّةُ

هي عينُ القدرةِ الإقتصاديّةِ.

الذين يهدمون البيوت
يحدّثوننا عن السطوح؟!.

العالمُ
يغيّره الحالُّ.

"الحالُّ"
يغيّرُ العالمَ".

الكلمةُ هي من
موازين القوى.

الكلمةُ هي

بمقدارِ ميزانِ القوى.

"الخوفُ!

لونُ فمه أبيضُ".

"ليس المهم ما تحصّله،

المهم هو ما تساهم فيه".

"تعلّمنا أم لم نتعلّم،

آباؤنا مدموغون في أعماقِ أعماقنا".

إذا تلاشى الأملُ لن

يبقى غير رحمةِ الصدفة.

إذا تلاشى الأملُ
لن يبقى غير أن تعيشَ
في العالم الافتراضي.

\\

إذا أنت في القطار الخطأ
ترجّل منه عند أوّل محطة.

\\

Shawkimoselmani1957@gmail.com

"كلّ ما هو بين مزدوجين صغيرين مترجم عن الإنكليزية أو منقول وفي الحالتين بتصريف".